

العين

باب العين والشين ع ش ش ع مستعملان .

عش : .

العُشُّ : ما يَتَّخِذُهُ الطائر في رؤوس الأشجار للتفرخ ويجمع عششة .
واعتشَّ الطائر إذا اتَّخَذَ عشًا قال يصف الناقة : .

(يتدبِعُها ذو كُدْنةٍ جُرَّائِضُ ... الخشبِ الطَّلاجِ هـ صورُ هائِضُ) .
(بحيثُ يَعْتَشُ الغُرَابُ البائِضُ ...) .

قال : (البائِضُ) وهو ذَكَرٌ فَإِنَّهُ قَالَ قائلٌ : الذكر لا يبيض قيل هو في البيض سَبَبٌ
ولذلك جعله بائضاً على قياس والِدٍ بمعنى الأب وكذلك البائِضُ لأنَّ الوالِدَ من الوالِدِ
والوالِدَ والبيِضُ في مذهبه شيء واحد .

وشجرة عَشَّةٌ : دقيقة القضبان مُتَفَرِّسَةٌ فتُّها وتجمع عَشَّاتٍ قال جرير : .
(فما شَجَرَاتِ عَيْصِكَ فِي قُورِيشٍ ... بعَشَّاتِ الفُرُوعِ ولا ضَوَاحِ) .

العَيْصُ : منبِتُ خِيَارِ الشَّجَرِ وامرأةٌ عَشَّةٌ ورَجُلٌ عَشٌّ : دقيق عظام
اليدَيْنِ والرَّجْلَيْنِ وقد عَشَّ يَعَشُّ عُشُوشاً قال العجَّاج يصف نعمة البُدُنِ : .
(أُمِرَّ - منها قَصَباً خَدَلَّجاً ... لا قَفِيرَا عَشَّاءَ ولا مُهَبَّجاً) .

وقال آخر : .

(لَعَمْرُكَ ما لَيْلَى بَوْرَها عِنْفِصٍ ... ولا عَشَّةٌ خَلْخالُها يَتَقَعَّقَعُ) .

والرَّجُلُ يَعَشُّ المعروف عَشَّاءَ وَيَسْقِي سَجَّاءَ عَشَّاءَ : أي قليلاً نَزْراً ركيكاً .
وعطيَّةٌ مَعشوشةٌ : قليلة قال :